الوعل وهو تيس الجبل وعن عاصم بن حبيب بن صهبان قال
سمعت عليا على المنبر يقول ان الدابة الارض تاكل بفيها
وتكلم بلسانها وعن الحسن ان موسى سال ربه ان يريه الدابة
فخرجت ثلاثة ايام ولياليها تذهب في السما لا يرى واحد
من طرفيها قال فراى منظرا فظيعا فقال رب ردها
فردها واما سيرتها فان معها عصى موسى وخاتم سليمان
ابن داود تنادي باعلى صوتها ان الناس كانوا باياتنا
لا يوقنون وانما تسم الناس المومن والكافر فاما المومن
فترى وجهه كانه كوكب دري ويكتب بين عينيه
مومن واما الكافر فيكتب بين عينيه نكتة سودا
كافر تنبيه يجوز في اعراب هذا ان يكون نكتة
مرفوعا على انه نايب فاعل يكتب وسودا صفتها
وكافر بدلا منه وان يكون كافر نايب الفاعل ونكتة منصوب
على انه حال منه تقدمت عليه وسودا نعتها وفي رواية
فتلقى المومن فتسمه في وجهه نكتة فيبيض لها

وجهه

وجهه وتسم الكافر نكتة سودا فيسود لها وجهه وفي رواية
فارفضوا اي تفرق الناس عنها شتى ومعا وتثبت عصابة
من المومنين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فبدات بهم فجلت وجوههم
حتى جعلتها كانها الكوكب الدري وولت في الارض لا يدركها
طالب ولا ينجو منها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول يا فلان الان تصلي فيقبل عليها
فتسمه في وجهه ثم تنطلق ويشترك الناس في الاموال
ويصطحبون في الامصار يعرف المومن الكافر وبالعكس
حتى ان المومن ليقول يا كافر اقض حقي وحتى ان الكافر ليقول
يا مومن اقض حقي وفي رواية تخرج فتصرخ ثلاث صرخات
فيسمعها من بالخافقين وفي لفظ تستقبل المشرق فتصرخ
صرخة تنفذها ثم تستقبل الشام فتصرخ صرخة
تنفذها ثم تستقبل المغرب فتصرخ صرخة تنفذها
ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذها وفي رواية
لا يبقى مومن الا نكتت في مسجده بعصى موسى نكتة بيضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)